

الدرس (3) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا قال لان حديث انما الاعمال بالنيات ايضا من رواه من - 00:00:00
ابن عمر رضي الله عنه فكذلك الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه قال اسمعوا هذا الموقف. اسمعوا هذه القصة يا شباب اسمعوا كل واحد عينه في الكتاب عشان نشوف القصة هذي يقول عمر رضي الله عنه ها - 00:00:20
نعم بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم. اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا ايعرفه منا احد - 00:00:38

يعني هذا شيء عجيب يا شباب المسافر عندما يأتي في ذلك الزمان احنا ما نقول بالطيارات لا في ذلك الزمان كانوا يسافرون على ماذا؟ على الجمال فاذا سافر من مسافة بعيدة على الجمال يأتي وثيابه ماذا؟ كيف تكون؟ ها؟ عليها غبار - 00:01:01
عليها رمال متغيرة اللون. ويكون شعره ايضا ايش يعني يكون مغبر لكن هذا الرجل تعجب الصحابة منه شديد بياض الثياب ثياب نظيفة شديد سواد الشعر شعر ما فيه غبار ابدا - 00:01:23
لا يرى عليه اثر السفر. يعني هو ليس مسافر اذا. اكيد سيكون ايش من اهلي المدينة صح ولا لا؟ هذا في المدينة الان يعني اذا كان رجل ثياب نظيفة وشعرة نظيف لابد ما بيكون مسافر بيكون ايش من اهل المدينة ومع ذلك يقول ولا يعرفه منا احد. انا ما بسأل ما بسأل اه - 00:01:45

ولا يعرف منا احد هذا الشيء عجيب الان هذا الشيء يجعل الصحابة الان ينتبهون لهذا الرجل. يا ترى من هو نعم قال حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني تقدم حتى جاء عند النبي صلى الله عليه وسلم وجلس امام النبي - 00:02:08
صلى الله عليه وسلم. فاسند ركبتيه الى ركبتيه عند ركبتيه النبي صلى الله عليه وسلم. ووضع كفيه على فخذيه على فخذيه النبي صلى الله عليه وسلم شوف كيف - 00:02:31
وقال يا محمد اخبرني عن السؤال الاول عن ماذا؟ عن الاسلام. اخبرني عن الاسلام. اذا نستفيد منها. الحين هذا طالب علم صح؟ يريد ان يتعلم. يريد ان يسأل لكن تأمل تأمل - 00:02:48

هل جلس بعيدا؟ هل جلس بعيدا؟ ها مثل الشباب جالسين على الادارها واحد يا شباب احنا نقول دايما الشياب يستندون لكن الشباب يتقدمون هذا الرجل جاء وجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم ما بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فرجة - 00:03:06
اذا نكتب هذه الفائدة او لا نكتب هذه الفائدة ينبغي للمتعلم ينبغي للمتعلم ان يقترب اكتب اكتب ما عندك قلم؟ اكتب ينبغي للمتعلم هذه الفائدة الاولى فوائد الحديث مكتوب بعض الفوائد - 00:03:29

ينبغي للمتعلم ماذا ان يفعل؟ ان يقترب من العالم ينبغي للمتعلم ان يقترب من العالم ينبغي للمتعلم ان يقترب من العالم ينبغي للمتعلم ان يقترب من العالم ليش يا شباب؟ ليش المتعلم يكون قريب من العالم؟ لماذا؟ ها؟ ليتعلم. ها؟ احسنت. عشان يسمعوا - 00:04:04

تركز شوف القريب يكون تركيزه اقوى من بعيد. البعيد يمكن ما يسمع عدل ممكنا ينشغل بشي لكن القريب خلاص بعدين القريب ها

يكون يتعرف على العالم اكثر والعالم يعرفه اكثر من بعيد. لذلك حتى انتوا في الصف في المدرسة - 00:04:43
جليس اول شي يكون انتباهه كيف؟ ها احسن صح ولا؟ اما اللي جالس اخر الفصل ممك ايش؟ يتكلم فدایما احرصوا على القرب
00:05:02

مثل ما فعل هذا الرجل قال يا محمد اخبرني عن الاسلام -
طيب بدون ما تشوfon من يعطيني اركان الاسلام؟ يلا. من يقول لي اركان الاسلام؟ ها شباب يلا اه الصلاة الزكاة صوم رمضان وحج
00:05:22

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اذا نكتب هذه الفائدة هنا الاخوة ما معنى لا الله
00:05:44
الله -
اكتب. ها؟ لا معبد بحق. نعم احسنت. لا معبد بحق الا الله. اذا نكتب. معنى لا لا الله الا الله معنى لا الله الا الله لا معبد بحق الا الله -
00:06:05

معنى لا الله الا الله لا معبد بحق الا الله احسنتم طيب اكتب سؤال فائدة ثانية آآ اسئلکم الان سؤال اركان الاسلام خمسة. لماذا
الشهادتان ركن واحد؟ يعني ليش ما قلنا؟ شهادة ان لا الله الا الله ركن. وشهادة ان محمدا - 00:06:28
والله ركن ثاني. ليش شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ركن واحد مع انهم يختلفان. لا معبد بحق الا الله شهادة الله ان
محمد رسول الله نؤمن ان محمدا رسول الله ويجب علينا ان نتبع سنته. لكن لماذا جعلت الشهادتان ركنا واحدا - 00:07:06
اكتب السؤال الاول اكتب اولا لماذا جعلت الشهادتان لماذا جعلت الشهادتان ركنا واحدا. لماذا جعلت الشهادتان ركنا واحدا لماذا
جعلت الشهادتان ركنا واحدا ها هذي اجابة يعني ما ادرى نعطيه. يلا. من يعرف لماذا جعلت اه - 00:07:26
احسنت نعم شوي اوضح قال لك ما يجوز يعني ان تؤمن بالله وما تؤمن بالرسول لان من يطبع الرسول فقد اطاع الله صح ولا لا؟ اللي
يؤمن بالله من الذي اخبرنا ان محمدا رسول الله - 00:07:58

هو الله. فكيف نحن نؤمن بالله ثم لا نؤمن برسول الله؟ ما يمكن. نريد ايضا شوية اوضح ها؟ ها صحيح شرط اسلامك ان انا اريد
اجابة بعد اوضحها اذا كذبنا احسنت صحيح اه انا بسمع منكم يلا - 00:08:18
ان الله يعني الى الرسول هو من علمنا كل الامور. اذا لم نتبع الرسول. احسنت نعم. قال قال الرسول هو الذي علمنا. كيف نعبد الله
كيف نصلی؟ كيف نصوم؟ صح ولا لا؟ اذا - 00:08:46

اكتب هذی اجابة طيبة متميزة. اكتب لاننا لا يمكن ان نحقق عبادة الله لاننا لا يمكن ان نحقق عبادة
الله الا اذا اتبعنا - 00:09:06

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاننا لا يمكن ان نتحقق عبادة الله الا اذا اتبعنا لاننا لا يمكن ان نتحقق عبادة الله الا اذا اتبعنا رسول الله
صلی الله عليه وسلم - 00:09:32
لان لا يمكن ان نتحقق عبادة الله الا اذا اتبعنا الا اذا اتبعنا لاننا لا يمكن ان نتحقق اسرع اسرع يا شباب اكتبوا اسرع لا يمكن ان
نحقق عبادة الله - 00:09:55

الا اذا اتبعنا رسول الله. نحن قلنا لا الله الا الله لا معبد بحق الا الله يعني لا نعبد الا الله. طيب طيب كيف نعبد الله؟ من وين نعرف؟
ها؟ نعم من الذي علمنا كيف نعبد الله؟ هو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:19
والصحابة رضي الله عنهم نقولوا لنا هذا الدين. كيف نصلی؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتمني اصلی. كيف نصوم؟
كيف نحج؟ كيف نزكي وهكذا كل الدين شرحه لنا رسول الله. اذا لا يمكن ان نتحقق لا الله الا الله الا اذا اتبعنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم. طيب ثم قال - 00:10:41

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبیلا طيب الزكاة تعرفون شو يعني شو معنى الزكاة؟ اه
يعني ان يزكي الغني من ما لي يعطي من؟ يعطي الفقير. نعم جزء من المال. طيب. قال صدق - 00:11:01
طيب انت الان لما تسائل سؤالا هل لما تسأل اسئل واحد يسألني مثلًا شيخ ايش معنى كذا كذا؟ اقول له المعنى كذا. فيقول لي صح.

صح كلامك يا استاذ هل هذا يقبل من الطالب؟ ما يقبل صح. الاصل ان الطالب يسأل حتى يستفيد يتعلم شي لا يعلمه. فكيف هذا الرجل لما اجاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:27](#)

هذا الاجابة قال صدق. نعم ادري ما عليه لكن هذا اللي جعل الصحابة يتعجبون. قالوا فعجبنا له يسأله ويصدقه كيف يعني يسأل ويصدق نستفيد من هنا فائدة نكتب هذه الفائدة. يعني هل يمكن الواحد يسأل وهو يعرف الجواب ولا ما يمكن - [00:11:49](#) ممكن ممكن لماذا؟ نعم نكتب نعم. نكتب الفائدة مرة ثانية. طيب آآ يسأل ويصدق ونكتب اذا هنا اه يمكن للطالب ان يسأل يمكن يمكن. يمكن للطالب ان يسأل سؤالا اكتبوا يا شباب يمكن للطالب ان يسأل سؤالا يعرف اجابته [00:12:15](#) يمكن للطالب ان يسأل سؤالا يعرف اجابته يمكن للطالب ان يسأل سؤالا يعرف اجابته ليش احسنت تعليما للاخرين. تعليما للاخرين يمكن للطالب على ممدوحة يعني ها؟ الهمزة الف عادية ممدودة - [00:12:58](#)

يمكن للطالب ان يسأل سؤالا يعرف اجابته لماذا تعليما للاخرين. اذا كان شف يقول انا ادري الحين هؤلاء ما يعرفون هذه الفائدة فانا اسأل الشیخ حتى يستفيد الجميع. مثل ما فعل جبريل هنا عليه الصلاة والسلام. او هذا الرجل نعم. قال فأخبرني عن الایمان. الان - [00:13:29](#)

يسأل السؤال الثاني عن الایمان من يعرف اركان الایمان بدون ما يشوف بدون ما يشوف يلا يا شباب ها ستة اركان الاسلام خمسة اركان الایمان ستة يلا ان تؤمن بالله - [00:13:54](#)

وملائكته وكتبه ورسله. واليوم الآخر. يا شباب ها انا اعطيك لكن هذي يا شباب انا اقول لكم اركان الاسلام واركان الایمان مستحيل مسلم ما يعرفها هذا عيب كبير نقص عظيم. ان تكون انت مسلم ما تعرف اركان اسلامك - [00:14:12](#) انت كنت مؤمن ما تعرف اركان ايمانك. كيف اذا تكون مؤمن؟ تعلموا وتعلموا هذه الاركان. مرة اخرى ان تؤمن بالله جميما. يلا قولوا بصوت واحد ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:14:43](#)

والاليوم الآخر والقدر خيري وشره. طيب اكتب سؤال الان كيف يكون الایمان بالله كيف يكون الایمان بالله سنخدم بهذه الفائدة عشان ناخذ درس الاذكار. لا هذا الجواب الثالث انا يريد يريد الان اجابة دقيقة اسمعوا انا لا اسمعوا الان - [00:15:03](#)

كيف يكون الایمان بالله كيف يكون الایمان بالله؟ لواحد كافر مسكين احين يريد يتعلم الایمان بالله. كان هل انت مسلم؟ علمني كيف اؤمن بالله؟ شو بتقول له؟ تؤمن بماذا؟ تؤمن بماذا؟ ها؟ تؤمن بماذا؟ الان - [00:15:39](#) ما سألك عن شيء ثاني اسألك عن الایمان بالله وحده. اه تؤمن بماذا؟ كيف بتتعلمها؟ شو بتقول له؟ اه يلا من يشرح لي قال لك انت مسلم تعال علمني كيف يؤمنون بالله ها نعم ها - [00:16:03](#)

لا سألت عن ملائكة الایمان بالله كيف يكون ايمان؟ يعني شو تؤمن؟ تؤمن بماذا؟ ها محاولة زينة بس ما عليه يلا ها كيف كيف؟ يا شباب طيب اكتبوا اكتبوا لا لا لا واحدة واحدة انا اسأل سؤال كيف - [00:16:23](#)

كيف تؤمن بالله ما هو الایمان بالله؟ تؤمن بماذا؟ بماذا؟ بان الله هو ماذا؟ طيب اكتبوا نعم لا اكتب اكتب اكتب واحد شوف ما حد بيجاوب اجابة صحيحة الا اذا ذكر ثلاثة اشياء. من يذكر لي ثلاثة اشياء وهي - [00:16:43](#)

انواع الایمان والتوحيد من يعرف هاه يا شباب ها اه يا تسليم الامر الكامل لله عز وجل. ممكن لكن انت كلكم اجبتوا اجابات يعني ها ها يا طيب ها ما شاء الله هذى اجابة يعني تستحق - [00:17:03](#)

ان تأخذ من كل انواع الحلويات بس بس هتخلص وتر نحنا عطيناه خمس اربع خلاص هذى وتر خمسة هذى اجابة مهمة جدا اكتبوا اذا ان تؤمن ان تؤمن لا لا اكتب اكتب ان الله - [00:17:31](#)

رب كل شيء ان تؤمن ان الله رب كل شيء فهو الحين نشرح لك شو يعني رب كل شيء فهو الخالق المالك المدبّر. فهو الخالق المالك المدبّر اذا ان تؤمن ان الله - [00:18:00](#)

رب كل شيء ان تؤمن ان الله رب كل شيء فهو الخالق المالك المدبّر ان تؤمن ان الله رب كل شيء فهو الخالق المالك المدبّر طيب اسألكم سؤال قبل ما نكمل الجواب - [00:18:26](#)

في واحد قال لك انا صدقت بان الله هو الخالق الرازق المدير رب كل شيء. هل اصبح مسلما اه لا لابد ان يؤمن بماذا؟ ها لا لا خل
الاركان هل اصبح مؤمنا بالله - 00:19:00

لا لابد ان يؤمن بماذا اكتب النقطة الثانية. لا لا اكتب النقطة الثانية. لا نحن ما نتكلم عن اركان الایمان نحن نتكلم عن ركن واحد وهو
الایمان بالله فقط. اللي يقول لي ملائكة اليوم الاخر كذا خطأ. انا الان اسألكم عن الایمان بالله. احسنتم احسنتم - 00:19:20
احسنتم نعم. اذا نكتب الجواب الثاني هو اخونا جابر اه النقطة الثانية اثنين ان تؤمن الان نتكلم عن الایمان بالله. ان تؤمن ان الله هو
المعبود الحق ان تؤمن ان الله هو المعبود الحق - 00:19:40

ستعبدوه وحده او فتعبدوه وحده ولا تشرك به شيئا اذا ان تؤمن ان الله هو المعبود الحق فتعبدوه وحده لابد من عمل هنا عبادة فتعبدوه
وحده ولا تشرك به شيئا - 00:20:11

ولا تشرك به شيئا ان تؤمن ان الله هو المعبود الحق فلا تشرك به شيئا انا اسألكم سؤال هل المشرك الكافر يعرف ان الله هو الخالق
الرازق؟ يعرف ولا ما يعرف؟ يعرف - 00:20:37

ما الدليل من القرآن اعطوني اية اي اية ها احسنت بارك الله فيك نعم ولئن سألتهم من السماوات والارض ليقولن الله. اذا الكافر يعرف
يقول لك انا اعرف ان الله خالق ورازق ومدير. طيب ليش كفر؟ ليش اعتبرناه كافر - 00:21:05

لانه ايش؟ صحيح عاند يتكرر لكن ماذا فعل؟ آآ النقطة الثانية شف النقطة الثانية ماذا قلنا ان تؤمن ان الله هو المعبود وحده. المعبود
الحق فلا تعبد الا الله. ان تعبد الله وحده ولا - 00:21:30

ولا تشرك بي شيئا. الكافر هو يعرف ان الله هو الخالق الرازق لكن ماذا فعل؟ عبد ايش؟ عبد غير الله. عبد الاصنام عبد الاشجار. عبد
الصالحين عبد عبد القبور مثل ما فعل قوم نوح. تذكرون قوم نوح؟ كيف دخل الشرك عليهم صح ولا لا؟ صوروا تماثيل للصالحين -
00:21:51

قال الشيطان لهم لا انت تشوونهم تتشطرون في عبادة الله بعدين لما مات هؤلاء وجاء من بعدهم قال الشيطان اعبدوا هؤلاء عظموا
هؤلاء صلوا لهؤلاء حتى يقربوكم الى الله. فعبدوا هؤلاء فوق الشرك. هذا الشرك - 00:22:18

اذا وان المساجد لله فلا فلا تدعوا مع الله احدا. نعم اذن لذلك شوفوا الكافر يعرف الله الخالق الرازق هذا ما يكفي. لابد ماذا ان اذا
عرف ان الله هو الخالق الرازق - 00:22:38

لابد ان ماذا ان يعبد ان يعبد الله وحده. لان الذي خلقنا ورزقنا هو المستحق لماذا؟ هذا بالعقل يا شباب ما دمت انت تعرف ان الله
خلقك ورزقك. يجب عليك ماذا تفعل؟ ان تعبدوه وحده - 00:22:58

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا. يعني - 00:23:17

لا لا تجعلوا لله شركاء اندادا وانتم تعلمون ماذا من يكمل معنى الآية؟ ان الله هو الخالق الرازق المدير. انتم تعلمون ان الله هو رب.
فالنقطة الاولى تدلنا على النقطة الثانية. الله هو ورب كل شيء والخالق الرازق. اذا لابد نتيجة النقطة الاولى هي
النقطة الثانية - 00:23:37

ان تؤمن ان الله هو المعبود الحق فماذا نفعل فنعبدوه وحده ولا نشرك به شيئا رقم ثلاثة ان تؤمن رقم ثلاثة ان تؤمن باسماء
الله الحسنى وصفاته العليا ان تؤمن - 00:24:07

باسماء الله الحسنى وصفاته العليا ان تؤمن باسماء الله الحسنى وصفاته العليا من يعطيوني مثال؟ يعني ماذا؟ ها طبعا احنا النقطة
الثانية قلنا ان نعبد الله وحده يعني بالصلوة بالصيام بالدعاء بالتوكل على الله هاي كلها عبادات. طيب - 00:24:33

طيب النقطة الثالثة ان تؤمن باسماء الله الحسنى وصفاته مثل ماذا؟ من يعطيوني اسم من اسماء الله الحسنى؟ بليا. نعم هذا سهل ها
الكبير ام ذاك الصلاة نقول الله اكبر. كبير من كل اكبر من كل شيء. لا شوي شوي ها. الخالق. اه. خلاص - 00:25:00
ما شاء الله اسماء الله. كل هذى اسماء عظيمة وصفات جليلة تؤمن بها. الله تعالى قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. يا شباب

اسمعوا اسمعوا يا شباب. الله تعالى - 00:25:22

هل يشبه شيء؟ لا. لا ليس كمثلي شيء. قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد. ولم يولد. لم يكن له كفوا احد. ما له مكافئ لا ليس له مثيل - 00:25:40

اذا الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. له الاسماء الحسنى والصفات العليا لكن عندما نثبت هذه الاسماء بدون ان نشبه الله تعالى. مثلاً نقول الانسان يسمع صح ولا لا؟ لكن سمع الانسان قاصر. انا الان اسمع اللي يتكلم حولي لكن ما اسمع بعيد - 00:25:56

لكن الله تعالى اذا يسمع كل شيء ما تخفع لخافية يسمع كل الاصوات على اختلاف اللغات مع تفنن الحاجات واختلاف الحاجات الله اكبر. طيب اذا سمعت قول الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:26:21

ويبقى ماذا؟ وجه ربك سألك هل الله له وجه نعم الله يقول ويبقى وجه ربك. لكن هل وجه الله تعالى الله كما بعض الناس يمكن يتخيّل. اذا واحد سألك كيف يقول ايش - 00:26:44

الله اعلم لا ندري ليس كمثلي شيء. ما تقول وجه الله مثل وجه الانسان لا وجه الله صفة تلية بجلاله وعظمته كما يليق بجلاله وعظمته. ذلك النبي صلى الله عليه وسلم عندما يؤمن بهذه الصفة المسلم ماذا تؤثر في هذه الصفة؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في الدعاء واسألك - 00:27:00

لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك انت اذا امنت ان الله لوجه تتمنى تقول متى سانظر الى وجه الله وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناضرة. نسأل الله تعالى ان يرزقنا لذة النظر الى وجهه في الجنة. والشوقين - 00:27:20 الى لقائه - 00:27:40